



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل / كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدِينَ

مجلة فصلية علمية محكمة

تصدر عن كلية الآداب - جامعة الموصل

ملحق

العدد التاسع والثمانين / السنة الثانية والخمسون

مُحَرَّم - ١٤٤٤ هـ / آب ١٨ / ٢٠٢٢ م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867

E ISSN 2664-2506

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com

URL: <https://radab.mosuljournals.com>



المجلة العراقية للدراسات والبحوث

مجلة محكمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثقة في الآداب والعلوم الإنسانية

باللغة العربية واللغات الأجنبية

ملحق العدد: التاسع والثمانين السنة: الثانية والخمسون / محرم - ١٤٤٤هـ / آب ٢٠٢٢م

رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: الأستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيباني (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/جامعة الموصل/العراق
الأستاذ الدكتور وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور مقداد خليل قاسم الخاتوني	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرابية	(اللغة العربية) كلية الآداب/جامعة الزيتونة/الأردن
الأستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/السعودية
الأستاذ الدكتور سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأستاذ الدكتور عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأستاذ الدكتور غادة عبدالنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندرية
الأستاذ الدكتور كلود فيننثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلبي/فرنسا
الأستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأستاذ المساعد الدكتور سامي محمود إبراهيم	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير :

التقويم اللغوي: م.د. خالد حازم عيدان	— مقوم لغوي/ اللغة العربية
م.م. عمّار أحمد محمود	— مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزية

المتابعة:

مترجم. إيمان جرجيس أمين	— إدارة المتابعة
مترجم. نجلاء أحمد حسين	— إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:

. <https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=signup>

٢- بعد التسجيل سترسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:

. <https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=login>

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلق به وبحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

• تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦ / المتن: بحرف ١٤ / الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذكر آنفًا .

• تُرتّب الهوامش أرقامًا لكل صفحة، ويُعرّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة. ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).

• يُحال البحث إلى خبيرين يرشّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكّم) للفحص الأخير، وترجيح جهة القبول أو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونية ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أن يلتزم الباحث (المؤلف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

• يجب أن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أي: يرسل بدون اسم .

• يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .

• يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمّا الشروط العلميّة فكما هو مبين على النحو الآتي :

- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنونها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليّة البحث) .
 - يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثية أو فرضيات تعبر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلّها أو دحضها علمياً في متن البحث .
 - يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأنّ يحدّد الغرض من تطبيقها.
 - يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .
 - يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتّبع فيه .
 - يجب مراعاة تصميم البحث وأسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره و فقراته.
 - يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحدّاث فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.
 - يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .
- ٧- يجب على الباحث أن يدرك أنّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبّر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلّتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبّر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير فافتضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتويات

الصفحة	العنوان
بحوث اللغة العربية	
٢٤ - ١	تشاكل النصي عند شعراء النقائض جرير والفرزدق أنموذجًا صالح محمد حسن أرديني
٥٠ - ٢٥	الحوار تقنية سردية في شعر المرأة في العصر العباسي حسن خيري حمدون الحياي و منتصر عبدالقادر الغضنفرّي
٧٦ - ٥١	ظاهرة الحُمْل على المعنى عند ابن جنيّ دراسة في مفهومها، وصورها تمام حمد عيد المنيزل
٩٨ - ٧٧	إحياء المقاطع الصوتيّة في الهمزّة النبويّة لأحمد شوقي لوحة أصول الدين وأسس الدولة الراشدة أنموذجًا عبيدة لقمان الإمام وفيصل مرعي الطائي
١٢٢ - ٩٩	قتباس الشاعر جاسم محمد جاسم لألفاظ الزمان الواردة في القرآن الكريم دراسة دلالية أسامة انور عبدالكريم دبان و محمد محمود سعيد
١٨٢ - ١٢٣	النَّقْدُ التَّنْظِيرِيُّ وَالتَّطْبِيقِيُّ عِنْدَ شَمْسِ الدِّينِ النَّوَاجِي (ت ٨٥٩هـ) تَأْصِيلٌ اسْتِقْرَائِيٌّ لِكِتَابِهِ "مُقَدِّمَةٌ فِي صِنَاعَةِ النَّظْمِ وَالتَّنْظِيرِ" طه غالب عبد الرّحيم طه
٢١٦ - ١٨٣	مفهوم الإقناع قديمًا وحديثًا عباس حسين السبعواوي و أن تحسين الجلي
٢٤٦ - ٢١٧	يرة ابن آدم البالكي (ت ١٢٣٧هـ) وكتابه : (مصباح الخافية في شرح نظم الكافية) مع تحقيق نتفة من فصل مرفوعات الأسماء دنيا محمد طاهر و صباح حسين محمد
٢٦٨ - ٢٤٧	لام الجحود بين النفي والتوكيد في ضوء الاستعمال القرآني عبد الله خليف خضير الحياي
٢٨٨ - ٢٦٩	أثر الأدب العربي في الأدب الإنكليزي محمود أحمد البرواري و فارس عزيز حمودي
٣١٤ - ٢٨٩	السبك النصي في قصة آدم - عليه السلام - في سورة البقرة غياث محمد سعيد مراد
بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية	
٣٤٢ - ٣١٥	علاقة دولتي غانة ومالي بفقهاء المالكيّة فائز فتح الله عبدالوهاب و بشّار أكرم جميل
٣٦٠ - ٣٤٣	تطوّر قطاع الصناعة في الجزائر ١٩٩٩-٢٠٠٨ محمد حسين دويل و سعد توفيق عزيز البزاز
٣٨٠ - ٣٦١	المقومات الأساسية التي قامت عليها دولة وحكومة المغول على عهد جنكيز خان (٦٠٣-٦٢٤هـ / ١٢٠٥-١٢٢٦م) زياد علاء محمود و نزار محمد قادر

٤٠٦ - ٣٨١	الأوضاع الاقتصادية في المدن الأندلسية التي أسسها المسلمون في عصر الإمارة والخلافة (١٣٨-٤٢٢هـ/٧٥٥-١٠٣١م)
٤٢٢ - ٤٠٧	أسامة سالم شيت حامد الزيدي وفائزة حمزة عباس علاقة الملك المنصور صاحب حماة مع الصليبيين (٥٨٧-٦١٧هـ) (١١١٩-١٢٢٠م)
٤٣٦ - ٤٢٣	حركة الإسلام في إسرائيل ١٩٧١-١٩٩٥ عمر فيصل محمود الغنّام
٤٦٨ - ٤٣٧	أثير الأزمة الاقتصادية العالمية على الاقتصاد العراقي بين سنتي ١٩٢٩-١٩٣٣ أحمد عبد الغني
بحوث الآثار	
٤٨٢ - ٤٦٩	الإجراءات القضائية في مصر القديمة وسناء حسّان الأغا
الإعلام	
٥٢٢ - ٤٨٣	واقع إدارة الأزمات في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية بقطاع غزة "شبكة الأقصى الإعلامية نموذجاً" أحمد إبراهيم حمّاد وحسام أحمد أبو حجّاج
بحوث الفلسفة	
٥٤٨ - ٥٢٣	فلسفة التربية بين امانويل كانط وإميل دوركايم (دراسة مقارنة) إبراهيم أحمد شعير الجميلي وعامر عبد زيد الوائلي
بحوث الشريعة والتربية الإسلامية	
٥٦٨ - ٥٤٩	ماذج من ترجيحات الإمام ابن عرفة (ت٨٠٣هـ) في تفسيره لسورة البقرة في الآيات (١٥،١٤)/(٣٠)/(٣٥) أنموذجاً جمعاً ودراسة أسماء إبراهيم خليل وفارس فاضل موسى
بحوث المعلومات وتقنيات المعرفة	
٦١٤ - ٥٦٩	استحداث المكتبات الذكية في المكتبات ومؤسسات المعلومات: بين الآمال والتطلعات أياس يونس إسماعيل
بحوث علم النفس وطرائق التدريس	
٦٤٠ - ٦١٥	الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية في تربية نينوى عبير محمد حسين
بحوث الجغرافية	
٦٦٠ - ٦٤١	تأثير الغبار والظلال على قدرة اللوح الكهروضويسي متعدد البلورة في مدينة دهوك-دراسة في المناخ التطبيقي- خضر رشيد عبدالرحمن وفاتن عبدالباقي خالد

إحياء المقاطع الصوتية في الهمزية النبوية لأحمد شوقي لوحة أصول الدين وأسس الدولة الراشدة أنموذجاً

عبيدة لقمان الإمام* و فيصل مرعي الطائي*

تأريخ القبول: ٢٠٢١/٢/٢٨

تأريخ التقديم: ٢٠٢١/٢/١٣

المستخلص:

تعدُّ الأصوات جوهر اللغة وأداتها ودراسة الصوت اللغوي بتتبع صفاته وتحديد مقاطعه وما توحى إليه من معانٍ داخل النص اللغوي من أبرز الأسس التي تقوم عليها الدراسة الصوتية؛ لذا ارتأيتُ أن أبحث في تلك العلاقة عن طريق دراسة الإحياء الصوتي في قصيدة شعرية تُعدُّ من أشهر القصائد وأجملها التي مُدِّحَ بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في العصر الحديث، ألا وهي: (الهمزية النبوية) لأحمد شوقي الملقب بـ (أمير الشعراء) لمتوفى سنة (١٣٥١هـ - ١٩٣٢م)، وقد نظمها سنة (١٣٣٤هـ - ١٩١٧م).

وأما المنهج الذي اعتمده في دراستنا للقصيدة فيتمثل باعتمادنا على الجرد والإحصاء اليدوي للأصوات الواردة فيها، آخذين بالحسبان ما يلفظ دون ما يكتب؛ لأنَّه خارج من دائرة الدرس لدينا، ومستعنيين في ذلك بجداول تفصيلية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي؛ وفقاً لما يتطلبه موضوع الدراسة الذي يحتاج إلى وصف وتحليل، فأما المنهج فقد اعتمدنا المنهج الوصفي في التمهيد والفصول كافة، ويُقصد به: وصف النظام الصوتي أي: (الأصوات المؤلفة للكلام من صوائت وصوامت، وما تحمله من صفاتٍ عامَّة وخاصة، إلى جانب المقاطع الصوتية)، وأما المنهج التحليلي الذي تمَّ اعتمده في الفصول إلى جانب المنهج الوصفي فالمقصود به: التحليل الصوتي للوحة القصيدة، واستجلاء إحياءات الأصوات الواردة فيها، وربط تلك الأصوات بالمعاني الواردة

* طالب ماجستير/قسم اللغة العربية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة الموصل.

** أستاذ/ قسم اللغة العربية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة الموصل.

إحياء المقاطع الصوتية في الهمزية النبوية لأحمد شوقي لوحة أصول الدين وأسس الدولة الراشدة أنموذجاً

عبيدة لقمان الإمام و فيصل مرعي الطائي

في السياق الشعري _ بالنظر إلى شروحات القصيدة وبعض المعاني التي أشار إليها المؤلف في هامش القصيدة_ من خلال نسب مئوية وردت بدقة وموضوعية عن طريق جدول الإحصاء.

كما اقتضت طبيعة الدراسة أن تكون مصادرها، ومراجعتها، التي استقينها منها الروافد الأساسية للبحث من صنفين، أولها: كتب الأصوات القديمة والحديثة، و(الأصوات اللغوية لإبراهيم أنيس)، و(علم الأصوات لكمال بشر)، وثانيها: المصادر التي تناولت شعر أحمد شوقي الإسلامي، وأهمها: (شوقي شعره الإسلامي، لماهر حسن فهمي)، و(الدين والأخلاق في شعر شوقي لعلي النجدي ناصيف)، ثم ختمناها بخاتمة بيّنا فيها أبرز النتائج.

الكلمات المفتاحية: إحياء، المقاطع الصوتية، الهمزية النبوية، أحمد شوقي.

توطئة:

تحدث شوقي في هذه اللوحة عن أصول الدين الإسلامي ومصادره، وعن أسس قيام الدولة الإسلامية الراشدة، مبتدأً بوصف القرآن الكريم ذاكراً ما يحتويه من معجزات، وواصفاً لغته العظيمة بصدر البيان، فهي أولى المراتب في الفصاحة والبلاغة إذا قوبلت بغيرها من اللغات، وقد أفرد شوقي القرآن الكريم بحديث، وتحدث عن المعجزات الأخرى، فالقرآن بلا خلاف أعظم المعجزات وأبقاها على الزمان، فهو حجة الله على الناس وأبركها أثراً فيهم، وأحمدها بلاءً عندهم، ويمتاز الإسلام عقيدةً وعبادةً وتشريعاً بأنه الدين الكامل الذي يلائم البشرية المتطورة، ويساير البيئات المتغيرة، بما يجمع من مميزات وخصائص تتجلى في دراسته وتكشف من المقارنات بينه وبين من سبقه من أديان وشرائع^(١).

فالقرآن الكريم وحده فيه الغنى لمن يتطلب المعجزات من النبي؛ لأنَّه ذروة البلاغة العربية، ومفحم البلغاء والفصحاء من العرب المشهورين بالبيان، وقد ألمَّ شوقي بهذا، ثم عرض لنسخ القرآن لما سبقه من كتب سماوية خصَّ منها التوراة والإنجيل، وكان لبقاً كعادته إذا ما عرض لليهودية والمسيحية، فهو يصف التوراة المنسوخة بهذه الجملة

(١) ينظر: الهمزية النبوية ل(Ahmed shawqi) كمال المدح النبوي، د: عبد المجيد ت ، نداء الهند،

https://www.nidaulhind.com/2016/12/ahmed-shawqi_14.html

الحالية (وهي وضيفة)، ويصف الإنجيل بمتلها (وهو ذكاء) وهذا يكشف عن لباقته وتأدبه بأدب الإسلام. والنبى يقرر أنه جاء مكملاً لشرائع من قبله، ثم قال: إن القرآن الكريم شدّ بلغاء العرب حينما سمعوا آيات منه فأصابهم القلق والاضطراب والخوف على مكانتهم أن يقوّضها الدين الجديد، وشعروا بعجزهم عن معارضة القرآن مهما امتد إيمانهم واتسع إمكانهم، لكنهم كابروا وعاندوا وحسدوا النبى (ﷺ) فاتهموه بأنه شاعر وبأنه ساحر، وما كان النبى شاعراً ولا ساحراً، ولكنه كان مؤيداً مكنه ربّه، وكان موحى إليه، وهنا ذكر شوقي غار حراء مهبط الوحي الأول، فقال: إنه نال من الشرف ما لم تتل سيناء مهبط الوحي على موسى عليه السلام، وقال: إن غار حراء على صغره صار من أنسه بالنبى (ﷺ) وبما أنزل عليه فسيحاً كالصحراء، وإن النبى المنفرد بالغار صار بعظمة الرسالة وجلال القرآن الكريم كأنه أمّة لا فرد، وإن آيات القرآن الكريم نزلت على النبى مبشّرة بالنور والنصر فأنارت ظلمات الغار^(١).

وينتقل شوقي للحديث عن فصاحة الأحاديث الشريفة، ويذكر أثر القرآن الكريم فيها، ويحدد مكانها منه، ويشير إلى ما تتطوي عليها من ألوان الحكمة وأصول المعرفة وآداب المعاملة والسلوك، فما من شك أن رسول الله (ﷺ) كان في قوم مفخرتهم البلاغة، وفنهم الجميل البيان الساحر، وكان الرسول أقدّره على الافتتان وأبرعهم حديثاً وخطابة، فقال له أبو بكر: ((ما رأيت أفصح منك يا رسول الله، فقال له: وما يمنعني وأنا من قریش وأرضعت في بني سعد))^(٢).

وقد نوّه شوقي مرة أخرى بالأحاديث النبوية فقال: إنها مورد العلماء المشرعين يستقون منها العلم والأحكام، ووصفها بأنها نفحة من القرآن الكريم وجدول من نهر بلاغته وهي فوق ما ألف العرب من كلام منثور، ما أهلته (ﷺ) أن يكون أفصح الناس لساناً وأوضحهم بياناً على الإطلاق؛ لهذا كانت وما زالت ينبوع بلاغة طالما نهل منه البلغاء وكانت وما زالت ينبوع حكمة طالما استخرج علماء الأخلاق منها الدرر^(٣).

(١) ينظر: المصدر نفسه.

(٢) الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية، لعبد الرحمن بن عبدالله بن هشام ١٠٩/١.

(٣) ينظر: إسلاميات احمد شوقي -دراسة نصية تناسية-، أطروحة دكتوراه، عبد الرحمن بغداد: ٢١٠.

وثمة أمر آخر في نظم شوقي في مناسباته الدينية، يشف عن فهم عميق لمرامي الدين الحنيف، وقياسه بمقاييس العصر ومناهج الحضارة ومذاهبها، وما حملته من أسماء ومسميات تستلزمها المعاصرة^(١).

ثمَّ تحدث شوقي عن أسس قيام الدولة الإسلامية الراشدة، فقد بني الإسلام على التوحيد، وسنَّ الرسول للناس حكومة تمتاز بالعدل الذي يرفرف عليها، فلا فرق بها بين غني وفقير، بل الله وحده هو المتجلي على العباد، وهو فوق الجميع، وكذلك يوضح أمور هذه الحكومة، فبين أنَّ الدين يسرّ وليس عسرًا، ويؤكد أن الخلافة الإسلامية بيعة من المبايع إلى الخليفة، والأمر شورى بين المسلمين، والحقوق يجب أن تؤدى وتقضى إلى أصحابها.

فالتأثير بالهدي الإسلامي والقرآن واضحٌ أبرز الوضوح في هذه القصيدة، وأركان الإسلام بها مبيّنة، فمن التوحيد إلى العدل، إلى الخلافة، إلى الزكاة، كلها جاءت بتناسق مطّرد، وبحسن إظهار وفضل بيان، كما لا نظن أن شاعرا سبق شوقي، ولا نزع من شاعرا ممن سيأتي من بعده يستطيع أن يلّم بحقائق الدين العلوي الشريف ودقائقه بمثل هذه الإمامة العصرية التي طرحها لتفتersh حقة منذ عهد أرسطاليس حتى ظهرت الاشتراكية بمذولاتها وأهدافها المتباينة، التي يتباهى بها المفكرون في هذا الزمان، بدعوى نصره الضعفاء وأخذ حقه من الأغنياء^(٢).

ولكن شوقي في تفسيره لما أنزله الله تعالى من آيات في هذا الشأن، حفظ على الفقراء كرامتهم، وساوى بينهم وبين الأغنياء، الذين نبههم إلى أنهم لا يمنحون تكروما وإحسانا، ولكن للفقير والسائل والمحروم حق في مالهم، وهذه رسالة إنسانية تعلق على كل المذاهب الاجتماعية التي أتى بها العصر الجديد، للسيطرة على الشعوب من خلال مظهر خلاب براق، ينادي بالتساوي، وإزالة الفوارق بين الناس، وجوهر صارم يستمتع في ظله أصحاب هذه المبادئ^(٣).

(١) أحمد شوقي الشاعر الإنسان، أحمد عبد المجيد: ٦٨.

(٢) ينظر: أحمد شوقي الشاعر الإنسان: ٦٩.

(٣) المصدر نفسه: ٦٩.

أبيات اللوحة:

٤٨	الذِكْرُ آيَةٌ رَبِّكَ الْكُبْرَى أَتَى	فيها لِبَاغِي الْمُعْجَزَاتِ غَنَاءٌ
٤٩	صَدْرُ الْبَيَانِ لَهُ إِذَا التَّقَاتِ اللَّغَى	وَتَقَدَّمَ الْبُلْغَاءُ وَالْفُصْحَاءُ
٥٠	نُسِخَتْ بِهِ التَّوْرَةُ وَهِيَ وَضِيئَةٌ	وَتَخَلَّفَ الْإِنْجِيلُ وَهُوَ ذُكَاءٌ
٥١	لَمَّا تَمَشَّى فِي الْحِجَازِ حَكِيمُهُ	فُضَّتْ عُكَاطُ بِهِ وَقَامَ حِرَاءُ
٥٢	أَزْرَى بِمَنْطِقِ أَهْلِهِ وَيَبْيَأْنِهِمْ	وَحَيِّ يَقْصَرُ دُونَهُ الْبُلْغَاءُ
٥٣	حَسَدُوا فَقَالُوا شَاعِرٌ أَوْ سَاحِرٌ	وَمِنَ الْحَسَوِدِ يَكُونُ الْاسْتِهْزَاءُ
٥٤	قَدْ نَالَ بِالْهَادِي الْكَرِيمِ وَيَالْهُدَى	مَا لَمْ تَتَلَّ مِنْ سُؤْدُدِ سِينَاءُ
٥٥	أَمْسَى كَأَنَّكَ مِنْ جَلَالِكَ أُمَّةٌ	وَكَأَنَّهُ مِنْ أَنْسَبِهِ بِيَدَاءُ
٥٦	يُوحَى إِلَيْكَ الْفَوْزُ فِي ظُلْمَاتِهِ	مُتَتَابِعًا تُجْلَى بِهِ الظُّلْمَاءُ
٥٧	دِينٌ يُشَيِّدُ آيَةً فِي آيَةٍ	لِبِنَائِهِ السُّورَاتِ وَالْأَدْوَاءُ
٥٨	الْحَقُّ فِيهِ هُوَ الْأَسَاسُ وَكَيْفَ لَا	وَاللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ الْبِنَاءُ
٥٩	أَمَا حَدِيثُكَ فِي الْعُقُولِ فَمَشْرَعٌ	وَالْعِلْمُ وَالْحِكْمُ الْغَوَالِي الْمَاءُ
٦٠	هُوَ صِبْغَةُ الْفُرْقَانِ نَفْحَةٌ قُدْسِيهِ	وَالسَّيْنُ مِنْ سَوَارَتِهِ وَالرَّاءُ
٦١	جَرَّتِ الْفِصَاحَةُ مِنْ يَتَابِيعِ النُّهَى	مِنْ دَوَّجِهِ وَتَفَجَّرَ الْإِنْشَاءُ
٦٢	فِي بَحْرِهِ لِلْسَّابِحِينَ بِهِ عَلَى	أَدَبِ الْحَيَاةِ وَعِلْمِهَا إِرْسَاءُ
٦٣	أَتَتْ الدُّهُورُ عَلَى سُلَافَتِهِ وَلَمْ	تَقَنَّ السُّلَافُ وَلَا سَلَا النُّدْمَاءُ ^(١)
٦٤	بِكَ يَا ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَامَتْ سَمْحَةٌ	بِالْحَقِّ مِنْ مَلَلِ الْهُدَى غَرَاءُ
٦٥	بُنِيَتْ عَلَى التَّوْحِيدِ وَهِيَ حَقِيقَةٌ	نَادَى بِهَا سُقْرَاطُ وَالْقُدْمَاءُ
٦٦	وَجَدَ الزُّعَافَ مِنَ السُّمُومِ لِأَجْلِهَا	كَالشَّهْدِ ثُمَّ تَتَابَعَ الشُّهَدَاءُ

(١) الشوقيات، أحمد شوقي: ٤٣.

كُهَّانُ وادي النيلِ والغُرَفَاءِ	وَمَشَى عَلَى وَجْهِ الزَّمَانِ بِنورِهَا	٦٧
أَخَذَتْ قِوَامَ أُمُورِهَا الْأَشْيَاءِ	إِيزِيسُ ذَاتِ الْمُلْكِ حِينَ تَوَحَّدَتْ	٦٨
وَأَصَمَّ مِنْكَ الْجَاهِلِينَ نِدَاءِ	لَمَّا دَعَوْتَ النَّاسَ لَبِي عَاقِلُ	٦٩
وَالنَّاسُ فِي أَوْهَامِهِمْ سُجْنَاءِ	أَبَوْا الخُرُوجَ إِلَيْكَ مِنْ أَوْهَامِهِمْ	٧٠
وَمِنْ النُّفُوسِ خَرَائِرَ وَإِمَاءِ	وَمِنْ العُقُولِ جَدَاوِلَ وَجَلَامِدَ	٧١
يُوصَفُ لَهُ حَتَّى أَتَيْتِ دَوَاءِ	دَاءِ الجَمَاعَةِ مِنَ أَرِسْطَالِيسَ لَمْ	٧٢
لَا سَوْقَةً فِيهَا وَلَا أَمْرَاءِ	فَرَسَمْتَ بَعْدَكَ لِلْعِبَادِ حُكُومَةً	٧٣
وَالنَّاسُ تَحْتَ لِيَوَائِهَا أَكْفَاءِ	اللَّهُ فَوْقَ الخَلْقِ فِيهَا وَحَدَهُ	٧٤
وَالأَمْرُ شُورَى وَالْحُقُوقُ قَضَاءِ	وَالدِينُ يُسْرَ وَالخِلَافَةُ بَيْعَةٌ	٧٥
لَوْلَا دَعَاوِي القَوْمِ وَالغُلُوعِ	الإِشْتِرَاكِيُونَ أَنْتَ إِمَامُهُمْ	٧٦
وَأَخْفُ مِنْ بَعْضِ الدَوَاءِ الدَاءِ	دَاوَيْتَ مُتَّيِّدًا وَدَاوُوا ظَفِيرَةَ	٧٧
وَمِنْ السُّمُومِ النَّاغِعَاتِ دَوَاءِ	الْحَرْبِ فِي حَقِّ لَدَيْكَ شَرِيعَةٌ	٧٨
لَا مَنَّةَ مَمْنُونَةٌ وَجَبَاءِ	وَالبِرُّ عِنْدَكَ ذِمَّةٌ وَفَرِيضَةٌ	٧٩
حَتَّى التَّقَى الكُرْمَاءِ وَالْبُخْلَاءِ	جَاعَتِ فَوَحَّدَتِ الزُّكَاةَ سَبِيلَهُ	٨٠
فَالكُلُّ فِي حَقِّ الحَيَاةِ سَوَاءِ	أَنْصَفْتَ أَهْلَ الفَقْرِ مِنْ أَهْلِ الغِنَى	٨١
مَا اخْتَارَ إِلَّا دِينَكَ الفُقَرَاءُ ^(١) .	لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا تَخَيَّرَ مِلَّةً	٨٢

(١) الشوقيات: ٤٤٤.

إحياء المقاطع الصوتية

جدول بالمقاطع الصوتية للأبيات الشعرية													
صدر	أذ	ذك	ز	أ	ي	ت	زب	ب	كل	كب	زل	ل	تي
٤٨	مقطع	٣	٣	١	٢	١	١	١	١	٣	٣	١	٢
عجز	في	ها	ل	با	غل	مغ	ج	زا	ت	غ	نا	غ	
مقطع	٢	٢	١	٢	٣	١	٢	١	١	١	٢	١	
٤٩	صدر	صد	زل	ب	يا	ن	ل	هو	ل	ل	ت	ق	ل
مقطع	٣	٣	١	١	٢	١	١	٢	١	١	١	٣	١
عجز	و	ت	قد	ن	مل	ب	ل	غا	غ	ول	ف	ص	خا
مقطع	١	١	٣	١	٣	١	١	٢	١	٣	١	١	٢
٥٠	صدر	ن	س	ب	هت	تو	زا	ت	وه	ي	و	ضي	ئ
مقطع	١	١	٣	١	٣	٢	١	١	٣	١	١	٢	٣
عجز	و	ت	خل	ل	فل	إن	جي	ل	وه	و	ذ	كما	غ
مقطع	١	١	٣	١	٣	٢	١	١	٣	١	١	٢	١
٥١	صدر	لم	ما	ت	مش	شي	فل	ح	جا	ز	خ	كي	ه
مقطع	٣	٢	١	٣	٣	١	١	٢	١	١	٢	١	١
عجز	فض	ضت	غ	كا	ظ	ب	هي	و	قا	م	ح	زا	غ
مقطع	٣	٣	١	٢	١	١	٢	١	١	٢	١	٢	١
٥٢	صدر	از	رى	ب	من	ط	ق	اه	ل	هي	و	ب	يا
مقطع	٣	٣	٢	١	٣	١	١	٣	١	٢	١	١	١
عجز	وح	ين	ي	فص	ص	ز	ل	ل	هل	ل	ب	ل	غا
مقطع	٣	٣	١	٣	١	١	٢	١	٣	١	١	١	١
٥٣	صدر	خ	س	ل	لو	قا	شا	ع	ز	أو	سا	ح	ز
مقطع	١	١	٢	١	٢	٢	٢	١	٣	٣	٢	١	٣
عجز	و	م	ن	خ	سو	د	ي	كو	ن	ل	يس	ته	زا
مقطع	١	١	٣	١	٢	١	١	٢	١	١	٣	٢	١
٥٤	صدر	قد	تا	ل	ها	دل	ك	ري	م	و	بل	ه	ذى
مقطع	٣	٢	١	٣	٢	٣	١	٢	١	١	٣	١	٢
عجز	ما	لم	ت	نل	من	سو	ذ	دن	سي	تا	غ		
مقطع	٢	٣	١	٣	٣	١	٣	١	٢	٢	١	١	
٥٥	صدر	لم	سي	ك	إن	ك	ين	ج	ل	ك	أم	م	ن
مقطع	٣	٣	١	٣	١	١	١	٣	١	٢	١	١	٣
عجز	و	ك	أن	ن	هو	من	أن	س	هي	بي	ذا	غ	
مقطع	١	١	٣	١	٢	٣	١	١	٢	٣	٢	١	
٥٦	صدر	يو	خي	إ	لي	كل	فو	ز	في	ظ	ل	ما	ت
مقطع	٢	٢	١	٣	٣	١	٣	١	٢	١	٢	١	١
عجز	م	ت	تا	ب	عن	تج	لي	ب	هظ	ظل	ما	غ	
مقطع	١	١	٢	١	٣	٣	٢	١	٣	٣	٢	١	
٥٧	صدر	دي	نن	ي	شي	ي	ذ	أ	ي	نن	في	أ	ي
مقطع	٢	٣	١	٣	١	١	١	٢	١	٣	٢	١	٣
عجز	ل	ب	تا	ت	ه	سو	زا	ت	ول	أض	وا	غ	
مقطع	١	١	٢	١	٣	٢	٢	١	٣	٣	٢	١	
٥٨	صدر	ال	حق	ق	في	ه	ه	ول	أ	سا	س	كي	فا
مقطع	٣	٣	١	٢	١	١	١	٣	١	٢	١	٣	١
عجز	ول	لا	ه	جل	ل	لا	ل	هل	ين	نا	غ		
مقطع	٣	٢	١	٣	١	١	٢	١	٣	١	٢	١	
٥٩	صدر	لم	ما	ح	دي	ث	ك	فل	غ	قو	ل	فا	مش
مقطع	٣	٢	١	٢	١	١	١	٣	١	٢	١	٣	١
عجز	ول	عل	م	ول	ح	ك	م	غل	غ	وا	ل	ما	غ
مقطع	٣	٣	١	٣	١	١	٣	١	١	٣	٢	١	
٦٠	صدر	ه	و	ص	غ	تل	فر	قا	ن	نفا	خ	ه	س
مقطع	١	١	٣	١	٣	٣	٢	١	١	٣	١	١	١

إحياء المقاطع الصوتية في الهمزية النبوية لأحمد شوقي لوحة أصول الدين وأسس الدولة الراشدة أنموذجاً

عبيدة لقمان الإمام و فيصل مرعي الطائي

				غ	زَا	وَر	هِي	ت	زَا	سُو	مِن	ن	سِي	وَس	عِزْ	
				١	٢	٣	٢	١	٢	٢	٣	١	٢	٣	مقطع	
				١	٢	٣	٢	١	٢	٣	٣	١	٢	٣	صدر	
			هِي	عِن	بِي	ي	مِن	ة	صَا	ف	تِل	ر	ر	ج		
			٢	١	١	١	٢	١	٢	٢	٣	١	٢	٣	مقطع	٦١
				غ	شَا	إِن	زَل	ج	فِج	و	هِي	ح	نُو	مِن	عِزْ	
				١	٢	١	٣	١	٣	١	٢	١	٣	٣	مقطع	
				غ	هِي	بِي	ن	جِي	سَا	لِس	هِي	ر	يِج	فِي	صدر	
				١	٢	١	٢	١	٢	٣	٢	١	٣	٢	مقطع	٦٢
				غ	سَا	إِر	هَا	م	و	فَا	ح	بِل	د	عِزْ		
				١	٢	٣	٢	١	١	٢	١	٣	١	١	مقطع	
			ل	و	ت	لَا	س	لِي	ر	هُو	د	تَد	أ	صدر		
			٣	١	٢	١	٢	١	١	٢	١	٣	١	١	مقطع	٦٣
				غ	مَا	ن	لِن	س	و	فَا	لَا	س	نَس	تَف	عِزْ	
				١	٢	١	٣	١	١	١	٢	١	٣	٣	مقطع	
				غ	سَم	مَت	قَا	و	بِل	عَب	ن	يِب	ك	ب	صدر	
				١	٣	٣	٢	١	٢	٣	١	٣	١	١	مقطع	٦٤
				غ	زَا	عَر	ذِي	ة	ل	مِن	قِي	حَقِي	بِل	عِزْ		
				١	٢	٣	٢	١	١	٣	١	٣	٣	٣	مقطع	
				غ	قِي	ي	وَه	دِي	تَو	ع	يَت	ن	ب	صدر		
			١	٢	١	٢	١	٢	١	٢	٣	١	١	١	مقطع	٦٥
				غ	مَا	قِي	وَل	ط	زَا	سُقِي	هَا	بِي	ذِي	عِزْ		
				١	٢	١	٣	١	٢	١	٢	٣	٣	٣	مقطع	
			ه	ل	ل	مُو	س	نَس	م	عَا	ز	ج	و	صدر		
			١	٣	١	٢	١	٣	١	٢	١	٣	١	١	مقطع	٦٦
				غ	ذَا	ة	ش	ب	تَا	م	ثَم	دِي	كُش	عِزْ		
				١	٢	١	٣	١	٢	١	٣	١	٣	٣	مقطع	
				غ	ر	بِي	مَا	زِي	وَج	لِي	ع	م	و	صدر		
				١	٢	١	٢	١	٣	٢	١	٢	١	١	مقطع	٦٧
				غ	فَا	ر	وَل	لِي	دِي	وَا	ن	هَا	كَه	عِزْ		
				١	٢	١	٣	١	٢	٢	١	٢	٣	٣	مقطع	
				غ	وَح	ت	ن	جِي	مُل	تِل	س	زِي	إِي	صدر		
				١	٣	١	٢	١	٣	٣	٢	٢	٢	٢	مقطع	٦٨
				غ	يَا	هَل	مُو	أ	وَا	قِي	ذَت	أ	عِزْ			
				١	٢	٣	١	٢	١	٢	٣	١	١	١	مقطع	٦٨
				غ	لِن	عَا	بِي	سِن	تَا	عُو	د	مَا	لَم	صدر		
				١	١	٢	١	٣	١	١	٣	١	١	١	مقطع	٦٩
				غ	نَا	ن	لِي	وَا	كَل	مِن	صَم	أ	و	عِزْ		
				١	٢	١	٢	١	٢	٣	١	١	١	١	مقطع	٦٩
				غ	هَا	مِن	كِي	أ	ج	رُو	وَل	ب	أ	صدر		
				١	٢	٣	١	٣	١	٢	٣	١	١	١	مقطع	٧٠
				غ	نَا	سِن	هَم	م	هَا	أُو	سِن	نَا	وَن	عِزْ		
				١	٢	١	٣	١	٢	٣	٢	٢	٣	٣	مقطع	
			ن	م	ج	وَلِن	وِي	ذَا	ج	قُو	تِل	م	وِي	صدر		
			٣	١	٢	١	٢	١	١	٢	١	١	١	١	مقطع	٧١
				غ	إِي	وَلِن	ئِي	زَا	سِن	فُو	ن	م	و	عِزْ		
				١	٢	١	٣	١	١	٢	١	١	١	١	مقطع	٧١
				غ	سِن	طَا	ر	مِن	ة	عَا	جَا	ذَا	صدر			
				١	٢	٢	٣	١	١	١	٢	١	١	١	مقطع	٧٢
				غ	وَا	ذِي	تِي	أ	تِي	حَت	هُو	لِن	يُو	عِزْ		
				١	٢	١	٣	١	٢	٣	٢	٢	٢	٢	مقطع	٧٢
				غ	خ	دِي	عَا	لِن	ك	يِج	ت	ر	فَت	صدر		
				١	٢	١	٣	١	٢	٣	٢	٢	٢	٢	مقطع	٧٣

٣	١	٢	١	١	٢	١	٣	١	١	٣	١	٣	١	١	مقطع
			غ	رَا	م	أ	لَا	و	هَآ	فِي	تَن	قِي	سُو	لَا	عجز
			١	٢	١	١	٢	١	١	٢	٣	١	٢	٢	مقطع
			هُو	ذ	وَح	هَآ	فِي	قِي	خَل	قَل	فُو	ة	لَا	ال	صدر
			٢	١	٣	٢	٢	١	٣	٣	٣	١	٢	٣	مقطع
٧٤			ع	أَك	هَآ	هَآ	ئِي	وَا	ت	ل	تَح	سَ	نَا	وَن	عجز
			١	٢	٣	٢	١	٢	١	١	٣	١	٢	٣	مقطع
			تَن	عِي	ة	فَا	لَا	خ	وَل	رَن	نِيس	نَ	دِي	وَد	صدر
			٣	١	٣	١	٢	١	٣	٣	٣	١	٢	٣	مقطع
			ع	ضَا	قِي	قِي	فُو	خ	وَل	زِي	شُو	رَ	أَم	وَل	عجز
			١	٢	١	١	٢	١	٣	٢	٢	١	٣	٣	مقطع
			هُم	مَ	أَ	تَ	أَن	نَ	يُو	كِي	رَا	تَ	إِش	ال	صدر
			٣	١	٢	١	٣	١	٢	٣	٢	١	٣	٣	مقطع
			ع	وَ	لَ	غَ	وَل	م	قُو	وَل	عَا	ذَ	لَا	لُو	عجز
			١	٢	١	٣	١	٣	١	٣	٢	١	٢	٣	مقطع
			تَن	رَ	ظَف	وَو	ذَا	و	ئِن	تَ	مَتَ	تَ	وِي	ذَا	صدر
			٣	١	٣	٣	٢	١	٣	١	٣	١	٣	٢	مقطع
			ع	ذَا	غَ	نَدَ	وَ	ضَدَ	ذَ	بِيعَ	فَ	خَفَ	أَ	وَ	عجز
			١	٢	٣	٢	١	٣	٣	٣	١	٣	١	١	مقطع
			تَن	عِي	رِي	شَ	كَ	ذِي	لَ	قِنَ	حَقَ	بِ	خَرَ	الَ	صدر
			٣	١	٢	١	٣	١	٣	١	٣	٢	٣	٣	مقطع
			ع	وَ	ذَ	تَ	عَا	قِي	نَا	مِنَ	سَ	نَسَ	مَ	وَ	عجز
			١	٢	١	٢	١	٢	٣	٢	١	٣	١	١	مقطع
			تَن	رِي	ضَ	تَن	مَ	ذِمَ	كَ	ذَ	عِنَ	رَ	بِرَ	وَل	صدر
			١	١	٢	١	٣	١	٣	١	٣	١	٣	٣	مقطع
			ع	بَا	عَ	جَ	تَن	نَ	نَوَ	مَمَ	نَ	نَ	مِنَ	لَا	عجز
			١	٢	١	١	٣	١	٢	٣	٣	١	٣	٢	مقطع
			ة	بِي	لَ	ة	كَا	زَ	تَزَ	ذَ	حَ	وَحَ	عَتَ	جَا	صدر
			١	١	٢	١	٢	١	٣	١	٣	١	٣	٢	مقطع
			ع	لَا	خَ	بَ	وَل	عَ	رَ	كَ	قَل	تَ	تَل	حَتَ	عجز
			١	٢	١	١	٣	١	٢	١	٣	١	٣	٣	مقطع
			نِي	غَ	لَ	أَهَ	مِنَ	رَ	فَقِي	لَ	أَهَ	تَ	صَفَ	أَن	صدر
			٢	١	٣	٣	٣	١	٣	٣	٣	١	٣	٣	مقطع
			ع	وَ	سَ	ة	يَا	حَ	قَل	حَقَ	فِي	لَ	كَلَ	فَل	عجز
			١	٢	١	١	٢	١	٣	٣	٢	١	٣	٣	مقطع
			تَن	لَ	مِلَ	رَ	خِي	تَ	نَن	سَا	إِن	أَن	لُو	وَل	صدر
			٣	١	٣	١	٣	٢	٣	١	٣	٣	٣	٣	مقطع
			ع	رَا	قِي	فَا	كَل	نَ	دِي	لَا	إِلَ	رَ	مَخَ	عَجَزَ	عجز
			١	٢	١	١	٣	١	٢	٢	٣	١	٢	٣	مقطع

المطلب الأول: إحصاء المقاطع في اللوحة عمومًا

تبيّن لنا من إحصاء مقاطع اللوحة أنّها تشكّلت من (٩٠٤) مقاطع، منها (٤٣٠) مقطعًا قصيرًا مفتوحًا (ص ح) ونسبة (٤٧,٥%)، و(٢١١) مقطعًا من المتوسط المفتوح (ص ح ح) ونسبة (٢٣,٣%)، و(٢٦٥) مقطعًا من المتوسط المغلق (ص ح ص) ونسبة (٢٩,٣%).

ونلاحظ بعد استقرار البنية المقطعية في الجدول سيطرة المقاطع القصيرة (ص ح) على اللوحة؛ لما فيها من الخفة والسرعة من جهة، والسهولة النطقية من جهة أخرى، ثم حلت المقاطع المتوسطة المغلقة (ص ح ص) في المرتبة الثانية؛ وذلك ينسجم مع معاني الشدة والقوة التي حوتها اللوحة، وأما المقاطع المتوسطة المفتوحة (ص ح ح) فقد جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة؛ وهذا يعزز إيقاع السرعة والقوة في اللوحة، فحيثما كان السياق مصوراً أو متحدثاً عن فعل شديد أو حركة سريعة، وجدنا مقاطع سريعة أو شديدة (ص ح) و (ص ح ص)^(١). فتحدثت اللوحة عن ركيزتين رئيسيتين من ركائز الدين الإسلامي الحنيف، ألا وهي أصول الدين الإسلامي، والأسس التي قامت عليها الدولة الإسلامية الراشدة.

١ - المقطع القصير

فقد حازت المقاطع القصيرة (ص ح) على المرتبة الأولى بأعلى نسبة تواتر في اللوحة إذ بلغت نسبتها (٤٧،٥%) من المجموع الكلي لمقاطع اللوحة، وهذا يتناسب مع خفتها وسهولتها في الحديث عن تلك الأصول والأسس بحرية وسلاسة، وقد أهلتها سماته ليكون المقطع الأساس والرباط الصوتي القادر على ضبط الإيقاع الموسيقي، فارتفاع نسبة هذا المقطع جعلت للأبيات إيقاعاً سريعاً ومؤثراً في النفس^(٢)، فهو من المقاطع الحرة التي يمكن أن تتواجد في أي موضع في الكلمة، وتتميز هذه المقاطع بسهولتها وخفة حركتها؛ لقلة الزمن المستغرق عند نطقها، وتمتعها بحرية الانتقال من مكان لآخر، مما يجعلها

(١) سورة الفيل - دراسة صوتية - د. رافع عبدالله مالو، و د. عزة عدنان احمد، مجلة كلية العلوم الإنسانية، م ٧، ع ١٣، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

(٢) التحليل الصوتي وارتباطه بالسياق القرآني في سورة مريم، د. عزة عدنان أحمد، و نزمين غالب أحمد، مجلة رؤى فكرية، ع ٤، سبتمبر / ٢٠١٦م، وينظر: الصياغة الصوتية اللامعة في الآية الجامعة، (اللاية ٢٩ من سورة الفتح)، د. عزة عدنان أحمد، مجلة جامعة نوروز بالمجلد ٨ العدد ١، ٢٠١٩م.

المحرك الأساس لضبط الإيقاع الصوتي^(١)، فضلاً عن أنه من المقاطع الضعيفة؛ لأنّ نواته مكوّنة من حركة قصيرة^(٢)، وهذا يجعلنا أمام لوحة غلب عليها الإيقاع السريع.

٢- المقطع المتوسط المفتوح:

وأما المقاطع المتوسطة المفتوحة (ص ح ح) التي تمتاز بطولها ووضوحها السمعي العالي؛ لامتدادها وانتهائها بصائت طويل، فقد كان لها حضور جيد في اللوحة، وهذا يتناسب مع تعدد أصول الدين والأسس التي نادى بها رسول الله (ﷺ)، فقد تحدث الشاعر عن الأصل الأول من هذه الأصول وهو القرآن الكريم، فكانت حصته من اللوحة (١١) بيتاً، فقد تحدث عنه حديثاً طويلاً ووصفه وصفاً دقيقاً، فوصف لغته بصدر البيان؛ لما فيها من الفصاحة والبلاغة التي حازت على أعلى مراتب الإعجاز العلمي، كيف لا وهي كلام الله (عزّ وجلّ).

ثم انتقل بالحديث من القرآن الكريم إلى السنة النبوية المشرفة وتأثيرها في عقول سامعيه (ﷺ)، فقد أفرد لها (٥) أبياتٍ من اللوحة، ثم انتقل إلى ذكر الأسس التي شيّد عليها صرح الإسلام فبلغ عدد أبياتها (١٩) بيتاً، فكان للمقطع المتوسط المفتوح دور جيد فيها؛ إذ يعطي الشاعر -بطوله وامتداده- الحرية للتعبير عن هذه الأصول والأسس.

٣- المقطع المتوسط المغلق:

وفي الحديث عن المقاطع المتوسطة المغلقة بصامت (ص ح ص) والتميّزة بالشدة والقوة، والتي لا تستغرق زمناً طويلاً عند النطق بها، فقد حازت على المرتبة الثانية من حيث التواتر في اللوحة؛ إذ بلغت ما يقارب ثلث المقاطع الواردة فيها، وخالفت نسبة تواتره في اللوحة ما جاء به أحمد مختار عمر؛ إذ يقول: المقطع المتوسط المغلق أكثر المقاطع وقوعاً في الأوزان يليه المقطع القصير^(٣)، ولا شك أن هذا الحضور للمقاطع المغلقة ينسجم مع المواطن الدالة على معاني القوة فيها، وفي النظر إلى أبيات اللوحة وإمعان النظر في ألفاظها ومعانيها نجد سمة القوة تطغى على اللوحة؛ لكثرة الألفاظ الدالة على

(١) ينظر: النظام المقطعي ودلالته في سورة البقرة، عادل عبد الرحمن، رسالة ماجستير: ٨٦، وينظر:

الإيحاء الصوتي في بائية أبي تمام، نجوان محمد سعدي، رسالة ماجستير: ١٠٤.

(٢) ينظر: علم الأصوات العربية، علي جواد النوري: ٢٤٠.

(٣) ينظر: دراسة الصوت اللغوي، أحمد مختار عمر: ٣٠٧.

معاني الشدة والقوة، وهذا يعني أن المقطع المغلق الذي آخره ساكن يضيفي قوة تؤيد قوة المعاني الموجودة في اللوحة.

المطلب الثاني: إحياء المقاطع للأبيات المختارة

البيت (٤٨)

الذِكْرُ آيَةٌ رِيكَ الْكُبْرَى الَّتِي فِيهَا لِبَاغِي الْمُعْجَزَاتِ غَنَاءٌ^(١)

تشكلت مقاطع البيت من (٢٥) مقطعاً، منها (١٠) مقاطع قصيرة (ص ح) ونسبة (٤٠%)، و(٧) مقاطع من المتوسط المفتوح (ص ح ح) ونسبة (٢٨%)، و(٨) مقاطع من المتوسط المغلق (ص ح ص) ونسبة (٣٢%).

يتضح لنا من النظر إلى البنية المقطعية للبيت زيادة المقاطع القصيرة (ص ح) المتسمة بالسرعة والخفة والسلاسة النطقية، وهذه السمات مكنت الشاعر في التعبير عن القرآن الكريم بأنه المعجزة الخالدة بسهولة ويسر، والتي نزلت على سيدنا محمد (ﷺ) بصورة منقطعة، وفي أحداث متباينة حتى اكتملت وصارت قرآناً متكاملًا عدلاً مستقيماً لا اعوجاج فيه، وأما المقاطع المغلقة المتسمة بالثقل والقوة، فقد انسجمت مع قوة وعظمة القرآن الكريم، فهو المعجزة الكبرى التي تلبى فضول كل من يطلب المعجزات والبراهين، فهو أعظم وأجل المعجزات.

البيت (٤٩)

صَدْرُ الْبَيَانِ لَهُ إِذَا تَقَتَّ اللَّغَى وَتَقَدَّمَ الْبُلْغَاءُ وَالْفُصْحَاءُ^(٢)

تشكلت مقاطع البيت من (٢٨) مقطعاً، منها (١٧) مقاطع قصيرة (ص ح) ونسبة (٦٠،٧%)، و(٤) مقاطع من المتوسط المفتوح (ص ح ح) ونسبة (١٤،٢%)، و(٧) مقاطع من المتوسط المغلق (ص ح ص) ونسبة (٢٥%).

نلاحظ من هذا التوزيع المقطعي للبيت سيطرة المقاطع القصيرة في زمن نطقها عليه؛ إذ بلغت نسبتهما (٨٥،٧%) من نسبة العدد الكلي لمقاطع البيت، وهذا يجعلنا أمام بيت يشهد إيقاعاً سريعاً، فالمقاطع القصيرة (ص ح) بخفتها وسهولة نطقها تتسجم وسلاسة

(١) الشوقيات: ٤٣.

(٢) الشوقيات: ٤٣.

أسلوب القرآن الكريم، وما يميّزه من جمال التعبير، وحسن الصياغة، وسلامة الانتقال من لفظة إلى أخرى، في حين تشير المقاطع المغلقة (ص ح ص) المتمسمة بالشدة والقوة إلى عظمة القرآن الكريم، وما يميّز به من فصاحة وبلاغة جعلته أعظم النصوص اللغوية وأكثرها رصانة، فهو كلام الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فقد وصفه شوقي بصدر البيان، أي في طبيعة كل بيان وكل لغة وهو المتفوق على كل بليغ وفصيح.

البيت (٥٠)

نُسِخَتْ بِهِ التَّوْرَةُ وَهِيَ وَضِيئَةٌ وَتَخَلَّفَ الْإِنْجِيلُ وَهُوَ دُكَاءٌ^(١)

تشكلت مقاطع البيت من (٢٨) مقطعاً، منها (١٨) مقاطعاً قصيراً (ص ح) وبنسبة (٦٤،٢%)، و(٣) مقاطع من المتوسط المفتوح (ص ح ح) وبنسبة (١٠،٧%)، و(٧) مقاطع من المتوسط المغلق (ص ح ص) وبنسبة (٢٥%).

يتضح لنا من النظر إلى البنية المقطعية للبيت كثرة المقاطع القصيرة في زمن نطقها بنوعيتها، إذ بلغت نسبتها (٨٩،٢%) من العدد الكلي لمقاطع البيت، في حين نلاحظ انخفاضاً للمقاطع المفتوحة (ص ح ح)؛ وهذا يفعل إيقاع السرعة في البيت، فالمقطع القصير (ص ح) يشير بسرعه إلى سرعة نسخ القرآن الكريم للكتب السماوية التي سبقته، منها التوراة والإنجيل المذكورين في البيت، وأما المقاطع المغلقة (ص ح ص) المتمسمة بالشدة والقوة فتوحي إلى قوة وعظمة القرآن الكريم الذي طغى على تلك الكتب مهيمناً عليها.

البيت (٥٩)

أَمَّا حَدِيثُكَ فِي الْعُقُولِ فَمَشْرَعٌ وَالْعِلْمُ وَالْحِكْمُ الْعَوَالِي الْمَاءُ^(٢)

تكونت البنية المقطعية للبيت من (٢٦) مقطعاً، منها (١٢) مقاطعاً قصيراً (ص ح) وبنسبة (٤٦%)، و(٥) مقاطع من المتوسط المفتوح (ص ح ح) وبنسبة (١٩،٢%)، و(٩) مقاطع من المتوسط المغلق (ص ح ص) وبنسبة (٣٤،٦%).

(١) المصدر نفسه: ٤٣.

(٢) الشوقيات: ٤٣.

يتضح لنا من النظر إلى البنية المقطعية للبيت كثرة المقاطع القصيرة في زمن نطقها بنوعيتها إذ بلغت نسبتها (٨١%) من العدد الكلي لمقاطع البيت، وهذا يفعل سمة السرعة في البيت، فالمقطع القصير (ص ح) ينسجم بسرعه مع سرعة تلقي أحاديث النبي (ﷺ) وسرعة قبولها وانتشارها بين الناس، وأما المقطع المتوسط المغلق (ص ح ص) الذي يتسم بالشدّة والقوة فيشير إلى عظمة حديث النبي (ﷺ)، فهو الحديث البليغ الفصيح الصادر عن أفصح خلق الله كيف لا وهو قول الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى، ويتميز أسلوبه بالفصاحة والبلاغة مما جعل حديثه (ﷺ) في أعلى المراتب الأدبية بعد كلام الله تعالى؛ لما له من تأثير في قلوب سامعيه.

البيت (٦٤)

بِكَ يَا ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَامَتِ سَمَحَةٌ بِالْحَقِّ مِنْ مِلِّ الْهُدَى غَرَاءُ^(١)

وفي النظر إلى التوزيع المقطعي للبيت نجد أنه تكوّن من (٢٤) مقطعاً، منها (١٠) مقاطع قصيرة (ص ح) ونسبة (٤١،٦%)، و(٣) مقاطع من المتوسط المفتوح (ص ح ح) ونسبة (١٢،٥%)، و(١١) مقطعاً من المتوسط المغلق (ص ح ص) ونسبة (٤٥،٨%).

يتضح لنا من النظر إلى التوزيع المقطعي سيطرة المقاطع القصيرة في زمن نطقها على البيت ولا سيما المقاطع المغلقة (ص ح ص) المتميزة بقوتها وثقلها؛ لانتهائها بصامت كما ذكرنا، وهذا ينسجم مع قوة وعظمة تلك الشريعة الغراء التي جاء بها رسولنا الحبيب (ﷺ)، فهي الشريعة التي أساسها الحق، وهي أعظم الملل وأكثرها إشراقاً وهدى وعدالة.

البيت (٦٥)

بُنِيَتْ عَلَى التَّوْحِيدِ وَهِيَ حَقِيقَةٌ نَادَى بِهَا سُقْرَاطُ وَالْقُدَمَاءُ^(٢)

(١) المصدر نفسه: ٤٣.

(٢) الشوقيات: ٤٣.

تكونت البنية المقطعية للبيت من (٢٦) مقطعاً، منها (١٢) مقاطعاً قصيراً (ص ح) وبنسبة (٤٦%)، و(٧) مقاطع من المتوسط المفتوح (ص ح ح) وبنسبة (٢٧%)، و(٧) مقاطع من المتوسط المغلق (ص ح ص) وبنسبة (٢٧%).

ونلاحظ من التوزيع المقطعي لبنية البيت ارتفاعاً نسبياً للمقطع القصير المفتوح (ص ح) فيه، وهذا النوع من المقاطع يمتاز بخفته وسهولة نطقه، ويشير هذا المقطع إلى سرعة قيام الدولة الإسلامية، وسرعة ترسيخ عقيدة التوحيد في عقول المسلمين، فتوحيد الله تعالى عقيدة قديمة الأزل نادى بها سقراط والقدماء، وفي الحديث عن المقاطع المتوسطة بنوعيتها، فقد جاءت المقاطع المتوسطة المفتوحة (ص ح ح) لتعبر بامتدادها وطولها عن طول تلك الحقيقة، فحقيقة التوحيد باقية وممتدة منذ عصر آدم وإلى قيام الساعة، في حين يشير المقطع المتوسط المغلق إلى قوة تلك العقيدة التي بنيت على توحيد الله تعالى والالتزام بأوامره (عز وجل).

البيت (٧٦)

الاشتراكيون أنت إمامهم لولا دعاوي القوم والغلواء^(١)

تشكلت مقاطع البيت من (٢٥) مقطعاً، منها (١٠) مقاطع قصيرة (ص ح) وبنسبة (٤٠%)، و(٦) مقاطع من المتوسط المفتوح (ص ح ح) وبنسبة (٢٤%)، و(٩) مقاطع من المتوسط المغلق (ص ح ص) وبنسبة (٣٦%).

يتضح لنا من النظر إلى البنية المقطعية للبيت سيطرة المقاطع القصيرة عليه، فالمقطع القصير (ص ح) بسرعه وخفته جعل البيت مفعماً بالحياة والحركة، وهذا ينسجم مع سبق الإسلام في الدعوة للزكاة، حيث جعلها ركناً من أركانه، في حين كان للمقطع المتوسط المغلق حضور بارز في البيت، إذ يحمل هذا المقطع سمات الشدة والقوة؛ وذلك ينسجم مع قوة وصف رسول الله (ﷺ) بإمامة الاشتراكيين، وقوة هذا الركن العظيم (الزكاة) فلا يقوم الإسلام إلا به.

(١) المصدر نفسه: ٤٤.

البيت (٨٠)

جاءت فَوَحَّدتِ الزَّكَاةَ سَبِيلَهُ حَتَّى التَّقَى الكُرَمَاءَ وَالبُخْلَاءَ^(١)

تشكلت مقاطع البيت من (٢٧) مقطعاً، منها (١٥) مقطعاً قصيراً (ص ح) وبنسبة (٥٥,٥%)، و (٥) مقاطع من المتوسط المفتوح (ص ح ح) وبنسبة (١٨,٥%)، و (٧) مقاطع من المتوسط المغلق (ص ح ص) وبنسبة (٢٦%).

يتضح لنا من النظر إلى البنية المقطعية للبيت ميل الكفة نحو المقاطع القصيرة في زمن نطقها بنوعيتها المفتوحة والمغلقة، فالمقطع القصير المفتوح (ص ح) الذي يمتاز بخفته وسهولته أسهم بشكل كبير في وصف ما سيكون بعد أداء هذا الفرض المبارك، كما أشار إلى سرعة التقاء الكرماء بالبخلاء في أخذ حق الفقراء منهم، في حين كان للمقطع المتوسط المغلق المتسم بالشدة والقوة حضور جيد في البيت؛ وهذا يشير بقوته إلى قوة هذا الركن المبارك حتى التقى عنده الكريم والبخيل، فالإسلام دين الحق فلا فرق بين غني وفقير إلا بتقوى الله (عز وجل).

البيت (٨١)

أَنصَفَتِ أَهْلَ الْفَقْرِ مِنْ أَهْلِ الْغِنَى فَالْكُلُّ فِي حَقِّ الْحَيَاةِ سَوَاءُ^(٢)

تشكلت مقاطع البيت من (٢٧) مقطعاً، منها (٨) مقاطع قصيرة (ص ح) وبنسبة (٣٣%)، و (٤) مقاطع من المتوسط المفتوح (ص ح ح) وبنسبة (١٧%)، و (١٢) مقاطعاً من المتوسط المغلق (ص ح ص) وبنسبة (٥٠%).

يتضح لنا من النظر إلى البنية المقطعية للبيت سيطرة المقاطع القصيرة عليه، ولا سيما المتوسط المغلق (ص ح ص) الذي كانت له الصدارة في الحضور، وهذا يتناسب بشدته وقوته مع قدرة وعظمة رسول الله (ﷺ) الذي أنصف الفقراء من الأغنياء عن طريق أخذ زكاة أموالهم وإعطائها للفقراء، فدين الإسلام دين الغني والفقير، فلا فرق بين مسلم وآخر إلا بتقوى الله تعالى، وأما المقطع القصير المفتوح (ص ح) فكان له حضور جيد

(١) الشوقيات: ٤٤.

(٢) المصدر نفسه: ٤٤.

في البيت، فبسرعته أشار إلى سرعة ذلك الإنصاف وعدم الإهمال، وأضفى عليه سرعة في الإيقاع.

الخاتمة

- لاحظنا سيطرة الأنواع الثلاثة الأولى المقطع القصير (ص ح)، والمقطع المتوسط المفتوح (ص ح ح)، والمقطع المتوسط المغلق (ص ح ص) على القصيدة؛ لأنها الأكثر شيوعاً في الشعر العربي.
- لاحظنا زيادة المقاطع القصيرة (ص ح) في اللوحة، وهذا يعزز سرعة الإيقاع فيها.
- فالمقاطع المتوسطة المفتوحة (ص ح ح) عززت ببطء إيقاع اللوحة، فضلاً عن تعزيزها لمعنى الطول والامتداد.
- وأما المقاطع المتوسطة المغلقة (ص ح ص) أضفت سرعة على الإيقاع، فضلاً عن أنها عززت معاني القوة والشدة.
- حين يكون معنى البيت دالاً على القوة والشدة، وجدنا المقاطع المتوسطة المغلقة بارزة فيه.
- وعندما يدل البيت على طول أو امتداد الفرح أو الحزن، وجدنا زيادة في نسبة المقاطع المتوسطة المفتوحة.

البيت	رقم البيت	الشطر	نسبة (ص ح)	نسبة (ص ح ح)	نسبة (ص ح ص)
الذِكْرُ آيَةُ رَبِّكَ الْكُبْرَى الَّتِي	٤٨	صدر	٣٨,٥	١٥,٤	٤٦,٢
فِيهَا لِبَاغِي الْمُعْجَزَاتِ غَنَاءُ	٤٨	عجز	٤١,٧	٤١,٧	١٦,٧
صَدْرُ الْبَيَانِ لَهُ إِذَا التَّقَاتِ اللَّغَى	٤٩	صدر	٥٠,٠	٢١,٤	٢٨,٦
وَتَقَدَّمَ الْبُلْغَاءُ وَالْفَصْحَاءُ	٤٩	عجز	٦٤,٣	١٤,٣	٢١,٤
نُسِخَتْ بِهِ التَّوْرَةُ وَهِيَ وَضِيئَةٌ	٥٠	صدر	٥٠,٠	١٤,٣	٣٥,٧
وَتَخَلَّفَ الْإِنجِيلُ وَهُوَ ذُكَاؤُ	٥٠	عجز	٥٣,٨	١٥,٤	٣٠,٨
لَمَّا تَمَشَّى فِي الْحِجَازِ حَكِيمُهُ	٥١	صدر	٤٦,٢	٣٠,٨	٢٣,١
فُضَّتْ عَكَظٌ بِهِ وَقَامَ جِرَاءُ	٥١	عجز	٥٣,٨	٣٠,٨	١٥,٤
أَزْرَى بِمَنْطِقِ أَهْلِهِ وَبَيَانِهِمْ	٥٢	صدر	٥٠,٠	٢١,٤	٢٨,٦
وَحْيٍ يُقْصَرُ دَوْنَهُ الْبُلْغَاءُ	٥٢	عجز	٥٣,٨	١٥,٤	٣٠,٨
حَسَدُوا فَقَالُوا شَاعِرٌ أَوْ سَاجِرٌ	٥٣	صدر	٣٨,٥	٣٨,٥	٢٣,١
وَمِنْ الْحَسَدِ يَكُونُ الْاسْتِهْزَاءُ	٥٣	عجز	٥٣,٨	٢٣,١	٢٣,١

إحياء المقاطع الصوتية في الهمزية النبوية لأحمد شوقي لوحة أصول الدين وأسس الدولة الراشدة أنموذجاً

عبيدة لقمان الإمام و فيصل مرعي الطائي

٣٠,٨	٣٠,٨	٣٨,٥	صدر	٥٤	قَدْ نَالَ بِالْهَادِي الْكَرِيمِ وَيَالْهُدَى
٤٥,٥	٢٧,٣	٢٧,٣	عجز	٥٤	مَا لَمْ تَتَلَّ مِنْ سُودِدِ سِينَاءَ
٣٥,٧	١٤,٣	٥٠,٠	صدر	٥٥	أَمْسَى كَأَنَّكَ مِنْ جَلَالِكَ أُمَّةٌ
٣٣,٣	٢٥,٠	٤١,٧	عجز	٥٥	وَكَأَنَّهُ مِنْ أُنْسِهِ بِيَدَاءَ
٢٣,١	٣٠,٨	٤٦,٢	صدر	٥٦	يُوحَى إِلَيْكَ الْفَوْزُ فِي ظُلُمَاتِهِ
٣٣,٣	٢٥,٠	٤١,٧	عجز	٥٦	مُتَتَابِعًا تُجَلَى بِهِ الظُّلُمَاءُ
٣٠,٨	٣٠,٨	٣٨,٥	صدر	٥٧	دِينٌ يُشِيدُ آيَةً فِي آيَةٍ
٢٥,٠	٣٣,٣	٤١,٧	عجز	٥٧	لِبِنَائِهِ السُّورَاتِ وَالْأَدْوَاءَ
٢٨,٦	٢١,٤	٥٠,٠	صدر	٥٨	الْحَقُّ فِيهِ هُوَ الْأَسَاسُ وَكَيْفَ لَا
٣٣,٣	٢٥,٠	٤١,٧	عجز	٥٨	وَاللَّهُ جَلُّ جَلَالِهِ الْبِنَاءُ
٢٨,٦	٢١,٤	٥٠,٠	صدر	٥٩	أَمَّا حَدِيثُكَ فِي الْعُقُولِ فَمُشْرَعٌ
٤١,٧	١٦,٧	٤١,٧	عجز	٥٩	وَالْعِلْمُ وَالْحِكْمُ الْغَوَالِي الْمَاءُ
٣٥,٧	٧,١	٥٧,١	صدر	٦٠	هُوَ صِبْغَةُ الْفُرْقَانِ نَفْحَةٌ قُدْسِيهِ
٢٧,٣	٤٥,٥	٢٧,٣	عجز	٦٠	وَالسَّيْنُ مِنْ سَوَارِيهِ وَالرَّاءُ
٢١,٤	٣٥,٧	٤٢,٩	صدر	٦١	جَزَبَتِ الْفَصَاحَةُ مِنْ يَتَابِيعِ النُّهَى
٣٣,٣	١٦,٧	٥٠,٠	عجز	٦١	مِنْ دَوْحِهِ وَتَفَجَّرَ الْإِنشَاءُ
١٥,٤	٤٦,٢	٣٨,٥	صدر	٦٢	فِي بَحْرِهِ لِلْسَّابِحِينَ بِهِ عَلَى
٢٣,١	٢٣,١	٥٣,٨	عجز	٦٢	أَدَبِ الْحَيَاةِ وَعِلْمِهَا إِرْسَاءُ
٧,١	٢٨,٦	٦٤,٣	صدر	٦٣	أَتَتِ الدُّهُورُ عَلَى سُلَافَتِهِ وَلَمْ
٢٣,١	٢٣,١	٥٣,٨	عجز	٦٣	تَفْنِ السُّلَافُ وَلَا سَلَا النُّدْمَاءُ
٤٦,٢	١٥,٤	٣٨,٥	صدر	٦٤	بِكَ يَا ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَامَتِ سَمْحَةٌ
٤٥,٥	١٨,٢	٣٦,٤	عجز	٦٤	بِالْحَقِّ مِنْ مَلَلِ الْهُدَى عِرَاءُ
٧,١	٢٨,٦	٦٤,٣	صدر	٦٥	بُنِيَتْ عَلَى التَّوْحِيدِ وَهِيَ حَقِيقَةٌ
٢٥,٠	٢٥,٠	٥٠,٠	عجز	٦٥	نَادَى بِهَا سُقْرَاطُ وَالْقُدْمَاءُ
٢١,٤	١٤,٣	٦٤,٣	صدر	٦٦	وَجَدَ الرُّعَافَ مِنَ السُّمُومِ لِأَجْلِهَا
٣٠,٨	١٥,٤	٥٣,٨	عجز	٦٦	كَالشَّهْدِ ثُمَّ تَتَابَعَ الشُّهْدَاءُ
١٤,٣	٣٥,٧	٥٠,٠	صدر	٦٧	وَمَشَى عَلَى وَجْهِ الزَّمَانِ بِنُورِهَا
٢٥,٠	٣٣,٣	٤١,٧	عجز	٦٧	كُهَّانَ وَادِي النَّيْلِ وَالْعُرْفَاءُ
٣٠,٨	٣٠,٨	٣٨,٥	صدر	٦٨	إِيزِيسَ ذَاتِ الْمَلِكِ حِينَ تَوَحَّدَتْ
٢٣,١	٢٣,١	٥٣,٨	عجز	٦٨	أَخَذَتْ قِوَامَ أُمُورِهَا الْأَشْيَاءُ
١٦,٧	١٦,٧	٦٦,٧	صدر	٦٩	لَمَّا دَعَوْتَ النَّاسَ لِنَبِيِّ عَاقِلٍ

٢٣,١	٢٣,١	٥٣,٨	عجز	٦٩	وَأَصَمَّ مِنْكَ الْجَاهِلِينَ نِدَاءً
٣٥,٧	١٤,٣	٥٠,٠	صدر	٧٠	أَبُو الْخُرُوجِ إِلَيْكَ مِنْ أُوْهَامِهِمْ
٢٥,٠	٣٣,٣	٤١,٧	عجز	٧٠	وَالنَّاسُ فِي أُوْهَامِهِمْ سَجْنَاءُ
١٤,٣	٢١,٤	٦٤,٣	صدر	٧١	وَمِنَ الْعُقُولِ جِدَاوِلٌ وَجَلَامِذٌ
١٤,٣	٢١,٤	٦٤,٣	عجز	٧١	وَمِنَ النُّفُوسِ حَرَائِرٌ وَإِمَاءُ
٣٠,٨	٣٠,٨	٣٨,٥	صدر	٧٢	دَاءُ الْجَمَاعَةِ مِنْ أَرْسَطَالِيسَ لَمْ
٢٥,٠	٣٣,٣	٤١,٧	عجز	٧٢	يُوصَفُ لَهُ حَتَّى أَتَيْتَ دَوَاءً
٢١,٤	١٤,٣	٦٤,٣	صدر	٧٣	فَرَسَمْتَ بَعْدَكَ لِلْعِبَادِ حُكُومَةً
٨,٣	٤١,٧	٥٠,٠	عجز	٧٣	لَا سَوْقَةً فِيهَا وَلَا أَمْرَاءُ
٤١,٧	٣٣,٣	٢٥,٠	صدر	٧٤	اللَّهُ فَوْقَ الْخَلْقِ فِيهَا وَحْدَهُ
٢٥,٠	٣٣,٣	٤١,٧	عجز	٧٤	وَالنَّاسُ تَحْتَ لِيَوَائِهَا أَكْفَاءُ
٤٦,٢	١٥,٤	٣٨,٥	صدر	٧٥	وَالدِّينُ يُسْرٌ وَالْخِلَافَةُ بَيْعَةٌ
٢٥,٠	٣٣,٣	٤١,٧	عجز	٧٥	وَالْأَمْرُ سُورَى وَالْحَقُّوقُ قَضَاءُ
٣٨,٥	٢٣,١	٣٨,٥	صدر	٧٦	الْإِشْتِرَاكِيُّونَ أَنْتَ إِمَامُهُمْ
٣٣,٣	٢٥,٠	٤١,٧	عجز	٧٦	لَوْلَا دَعَاوِي الْقَوْمِ وَالْعُلُوءُ
٤٦,٢	١٥,٤	٣٨,٥	صدر	٧٧	دَاوَيْتَ مُتَّبِعًا وَدَاوَوْا ظَفِرَةً
٤١,٧	١٦,٧	٤١,٧	عجز	٧٧	وَأَخْفُ مِنْ بَعْضِ الدَّوَاءِ الدَّاءُ
٤٦,٢	١٥,٤	٣٨,٥	صدر	٧٨	الْحَرْبُ فِي حَقِّ لَدَيْكَ شَرِيعَةٌ
١٥,٤	٣٠,٨	٥٣,٨	عجز	٧٨	وَمِنَ السُّمُومِ النَّاغِيَاتِ دَوَاءُ
٣٥,٧	٧,١	٥٧,١	صدر	٧٩	وَالْبِرُّ عِنْدَكَ ذِمَّةٌ وَفَرِيضَةٌ
٣٣,٣	٢٥,٠	٤١,٧	عجز	٧٩	لَا مِئَّةٌ مَمْنُونَةٌ وَجِبَاءُ
٢١,٤	٢١,٤	٥٧,١	صدر	٨٠	جَاءَتْ فَوَحَّدَتْ الزَّكَاةَ سَبِيلَهُ
٣٠,٨	١٥,٤	٥٣,٨	عجز	٨٠	حَتَّى التَّقَى الْكُرْمَاءُ وَالْبُخْلَاءُ
٦٦,٧	٨,٣	٢٥,٠	صدر	٨١	أَنْصَفْتَ أَهْلَ الْفَقْرِ مِنْ أَهْلِ الْغِنَى
٣٣,٣	٢٥,٠	٤١,٧	عجز	٨١	فَالْكُلُّ فِي حَقِّ الْحَيَاةِ سِوَاءُ
٤٦,١٥	٧,٧	٤٦,١٥	صدر	٨٢	فَلَوْ أَنَّ إِنْسَانًا تَخَيَّرَ مِئَّةً
٢٥,٠	٣٣,٣	٤١,٧	عجز	٨٢	مَا اخْتَارَ إِلَّا دَيْنَكَ الْفُقَرَاءُ

النسبة (ص ح ص)	النسبة (ح ح ح)	النسبة (ص ح ح)	الشرط	رقم البيت	البيت
١٥,٤	٤٦,٢	٣٨,٥	صدر	٦٢	فِي بَحْرِهِ لِلْسَابِحِينَ بِهِ عَلَى
٢٧,٣	٤٥,٥	٢٧,٣	عجز	٦٠	وَالسَّيْنُ مِنْ سَوَارِيهِ وَالرَّاءُ
٨,٣	٤١,٧	٥٠,٠	عجز	٧٣	لَا سَوْقَةً فِيهَا وَلَا أَمْرَاءُ
١٦,٧	٤١,٧	٤١,٧	عجز	٤٨	فِيهَا لِبَاغِي الْمُعْجَزَاتِ غَنَاءُ

إحياء المقاطع الصوتية في الهمزية النبوية لأحمد شوقي لوحة أصول الدين وأسس الدولة الراشدة أنموذجاً

عبيدة لقمان الإمام و فيصل مرعي الطائي

٢٣,١	٣٨,٥	٣٨,٥	صدر	٥٣	خسدوا فقالوا شاعر أو ساجر
١٤,٣	٣٥,٧	٥٠,٠	صدر	٦٧	ومشى على وجه الزمان بنورها
٢١,٤	٣٥,٧	٤٢,٩	صدر	٦١	جزت الفصاحة من يتابع النهى
٢٥,٠	٣٣,٣	٤١,٧	عجز	٧٢	يوصف له حتى أتيت دواء
٢٥,٠	٣٣,٣	٤١,٧	عجز	٧٠	والناس في أوهامهم سجناء
٢٥,٠	٣٣,٣	٤١,٧	عجز	٧٤	والناس تحت لوانها أكفاء
٢٥,٠	٣٣,٣	٤١,٧	عجز	٧٥	والأمر شورى والحقوق قضاء
٢٥,٠	٣٣,٣	٤١,٧	عجز	٨٢	ما اختار إلا دينك الفقراء
٤١,٧	٣٣,٣	٢٥,٠	صدر	٧٤	الله فوق الخلق فيها وحده
٢٥,٠	٣٣,٣	٤١,٧	عجز	٥٧	لبناته السورات والأدواء
٢٥,٠	٣٣,٣	٤١,٧	عجز	٦٧	كهان وادي النيل والغرفاء
٢٣,١	٣٠,٨	٤٦,٢	صدر	٥٦	يوحى إليك الفوز في ظلماته
١٥,٤	٣٠,٨	٥٣,٨	عجز	٧٨	ومن السموم الناقعات دواء
٢٣,١	٣٠,٨	٤٦,٢	صدر	٥١	لما تمشى في الجواز حكيمه
٣٠,٨	٣٠,٨	٣٨,٥	صدر	٥٤	قد نال بالهادي الكريم وبالهدى
١٥,٤	٣٠,٨	٥٣,٨	عجز	٥١	فضت عكاظ به وقام جراء
٣٠,٨	٣٠,٨	٣٨,٥	صدر	٥٧	دين يشيد آية في آية
٣٠,٨	٣٠,٨	٣٨,٥	صدر	٧٢	داء الجماعة من أرسطاليس لم
٣٠,٨	٣٠,٨	٣٨,٥	صدر	٦٨	إيريس ذات الملك حين توحدت
٧,١	٢٨,٦	٦٤,٣	صدر	٦٥	بنييت على التوحيد وهي حقيقة
٧,١	٢٨,٦	٦٤,٣	صدر	٦٣	أنت الدهور على سلافته ولم
٤٥,٥	٢٧,٣	٢٧,٣	عجز	٥٤	ما لم تتل من سؤدد سيناء
٣٣,٣	٢٥,٠	٤١,٧	عجز	٥٥	وكانه من أسبه بيداء
٣٣,٣	٢٥,٠	٤١,٧	عجز	٥٨	والله جل جلاله البناء
٢٥,٠	٢٥,٠	٥٠,٠	عجز	٦٥	نادى بها سقراط والقدماء
٣٣,٣	٢٥,٠	٤١,٧	عجز	٥٦	متتابعاً تجلى به الظلماء
٣٣,٣	٢٥,٠	٤١,٧	عجز	٧٦	لولا دعاوي القوم والغلواء
٣٣,٣	٢٥,٠	٤١,٧	عجز	٧٩	لا مئة ممنونة وجباء
٣٣,٣	٢٥,٠	٤١,٧	عجز	٨١	فالكُل في حق الحياة سواء
٢٣,١	٢٣,١	٥٣,٨	عجز	٥٣	ومن الحسود يكون الاستهزاء
٢٣,١	٢٣,١	٥٣,٨	عجز	٦٩	وأصم منك الجاهلين نداء
٢٣,١	٢٣,١	٥٣,٨	عجز	٦٣	تفن السلاف ولا سلا الندماء
٣٨,٥	٢٣,١	٣٨,٥	صدر	٧٦	الإشتراكيون أنت إمامهم

٢٣,١	٢٣,١	٥٣,٨	عجز	٦٢	أدب الحياة وعلمها إرساء
٢٣,١	٢٣,١	٥٣,٨	عجز	٦٨	أخذت قوام أمورها الأشياء
١٤,٣	٢١,٤	٦٤,٣	عجز	٧١	ومن النفوس حرائر وإماء
١٤,٣	٢١,٤	٦٤,٣	صدر	٧١	ومن العقول جداول وجلامد
٢٨,٦	٢١,٤	٥٠,٠	صدر	٤٩	صنر البيان له إذا التقت اللغى
٢٨,٦	٢١,٤	٥٠,٠	صدر	٥٨	الحق فيه هو الأساس وكيف لا
٢١,٤	٢١,٤	٥٧,١	صدر	٨٠	جاءت فوحدت الزكاة سبيله
٢٨,٦	٢١,٤	٥٠,٠	صدر	٥٩	أما حديثك في العقول فمشرع
٢٨,٦	٢١,٤	٥٠,٠	صدر	٥٢	أزرى بمنطق أهله وبيباتهم
٤٥,٥	١٨,٢	٣٦,٤	عجز	٦٤	بالحق من مثل الهدى غراء
٤١,٧	١٦,٧	٤١,٧	عجز	٥٩	والعلم والحكم الغوالي الماء
٤١,٧	١٦,٧	٤١,٧	عجز	٧٧	وأخف من بعض الدواء الداء
٣٣,٣	١٦,٧	٥٠,٠	عجز	٦١	من دوجه وتفجر الإنشاء
١٦,٧	١٦,٧	٦٦,٧	صدر	٦٩	لما دعوت الناس لبي عاقل
٣٠,٨	١٥,٤	٥٣,٨	عجز	٥٢	وحي يقصر دونه البلغاء
٣٠,٨	١٥,٤	٥٣,٨	عجز	٥٠	وتخلف الإنجيل وهو ذكاء
٤٦,٢	١٥,٤	٣٨,٥	صدر	٧٥	والدين يسر والخلافة بيعة
٣٠,٨	١٥,٤	٥٣,٨	عجز	٦٦	كالشهد ثم تتابع الشهداء
٤٦,٢	١٥,٤	٣٨,٥	صدر	٤٨	الذكر آية ربك الكبرى التي
٤٦,٢	١٥,٤	٣٨,٥	صدر	٧٧	داويت مننذا وداوا ظفرة
٤٦,٢	١٥,٤	٣٨,٥	صدر	٧٨	الحرب في حق لذك شريعة
٣٠,٨	١٥,٤	٥٣,٨	عجز	٨٠	حتى التقى الكرماء والبخلاء
٤٦,٢	١٥,٤	٣٨,٥	صدر	٦٤	بك يا ابن عبد الله قامت ساحة
٢١,٤	١٤,٣	٦٤,٣	صدر	٦٦	وجد الزعاف من السموم لأجلها
٢١,٤	١٤,٣	٦٤,٣	عجز	٤٩	وتقدم البلغاء والفصحاء
٣٥,٧	١٤,٣	٥٠,٠	صدر	٥٠	نسخت به الثورة وهي وضيفة
٢١,٤	١٤,٣	٦٤,٣	صدر	٧٣	فرسمت بعدك للعباد حكومة
٣٥,٧	١٤,٣	٥٠,٠	صدر	٥٥	أمسى كأنك من جلالك أمة
٣٥,٧	١٤,٣	٥٠,٠	صدر	٧٠	أبو الخروج إليك من أوامهم
٦٦,٧	٨,٣	٢٥,٠	صدر	٨١	أنصفت أهل الفقر من أهل الغنى
٤٦,١٥	٧,٧	٤٦,١٥	صدر	٨٢	لو أن إنسانا تخير مئة
٣٥,٧	٧,١	٥٧,١	صدر	٧٩	والبر عندك ذمة وفريضة
٣٥,٧	٧,١	٥٧,١	صدر	٦٠	هو صيغة الفرقان نعمة قدسية

***The Phonological Inspiration of the Prophetic Aspirate
(Hamza) by Ahmed Shawqi: the Origin of Religion and Bases
of Al-Rashedeen State as a Model***

Ubaidah Luqman Imam *

Faisal Marei Al-Taiy *

Abstract

Sounds are basic to language. A phonological study by any language which includes the speech sounds and their features such as phonation, articulation and combination in the syllables in addition to their perception are basic in any phonological study.

The current study aims at exploring the phonological suggestions in one of the well-known poems by Shawqi in which the complimented the prophet Mohammed (peace be upon him) : the prophetic Aspirate (Hamza) . Shawqi (died 1932) is considered the prince of poets in modern times . He wrote this very well-known poem in (1334H/1917A.D (

The procedure followed in this study depends mainly on inventory and frequency of the sounds that occurred in this poem as they are pronounced rather than their written forms . The written forms are not considered in this study . The study follows a descriptive analytical approach . The descriptive approach is applied in the introductory chapter and all other chapters of the study . Descriptive here means describing th consonant and vowel sounds by giving their features : distinctive and non-distinctive in addition to describing syllable structures.

With regard to the analytical approach, it involves a phonological analysis of the different images of the above poem and their suggestions or insinuation. The analysis also involved linking or connecting the sounds to their reference meaning and the other meaning stated by the researcher in the footnotes of the study as percentages and statistics.

Keywords: Revelation, audio clips, Hamziyah of the Prophet, Ahmed Shawky.

* Master's Student/Department of Arabic Language/College of Education for Human Sciences/University of Mosul..

** Prof /Department of Arabic Language/College of Education for Human Sciences/University of Mosul..